مضمون المقياس:

مقياس ملتقيات علمية هو مقياس موحد لكل طلبة الدفعات النهائية، ماستر 2، ومنهم طلبة تخصص علم النفس المدرسي؛ يأتي تدريس وتلقين هذا المقياس تثمينا لتكوين الطالب لمدة خمس سنوات وعقب انجازه لمذكرة التخرج طور الليسانس وكذا مذكرة الماستر التي هو بصدد انجازها ذلك الموسم(سنة2 ماستر)، طبعا بالإضافة الى انجازه لتقارير التربص الميدانية المرافقة للمذكرة في الطورين.

لتأتي المرحلة الختامية من تكوين الطالب الجامعي في محاولة لتكوينه وتلقينه ابجديات الملتقيات والتظاهرات العلمية، من حيث تنظيمها وطريقة استعراض مشكلاتها البحثية محل الدراسة والنقاش، وكذا من حيث تزويد الطالب بالطرق الايجابية والسليمة لإنجاز مداخلات وأوراق بحثية ضمن تلك التظاهرات العلمية سواء كانت ملتقيات وطنية، دولية، ندوات وطنية، أيام دراسية، وحتى ورشات تكوينية، أيام تحسيسية).

ما الغاية من تدريس هذا المقياس ذلك؟

ببساطة تكمن الاجابة في تحضير نشء جامعي قادر على المساهمة في تنوير الرأي العام، طرح ومناقشة المواضيع ذات الأهمية والأثر في المجتمع طرحا علميا أكاديميا، ايجاد حلول والخروج باستراتيجيات فعالة لحل مشكلات عالقة، وفي تخصص علم النفس المدرسي خصوصا وعلم النفس بشكل عام القضايا المطروحة مجتمعيا وتربويا وتعليميا وسلوكيا كثيرة جدا، وتحتاج الى فتح نوافذ النقاش والاثراء باشراك مجموع الباحثين والاكاديميين ذوي الخبرات البحثية، والذين لهم أرصدة جيدة في تلك المجالات.

كما وأن الغاية الثانية تكمن في تمهيد الطريق للطالب لأن يكون باحثا مستقبليا، فكُثُرٌ هُمْ الطلبة الذين يعتقدون بنهاية ثابتة لمسارهم الدراسي وأنها رهينة انجاز واتمام مذكرة التخرج(ماستر2)، لذا من أبعاد تدريس هذا المقياس فتح آفاق بحثية للطالب لاستكمال دراساته ما بعد التدرج (طور الدكتوراه) التي طبعا خلال مدتها القانونية يشترط على الباحث حينها المشاركة بأوراق بحثية ضمن فعاليات ملتقيات علمية سواء كانت وطنية أو دولية، هنالك يجد الطالب الباحث نفسه مجهزا لتحضير تلك المداخلات بطريقة علمية تليق بباحث العلم، وتلك المداخلات سيلقيها على مسامع الحاضرين والمشاركين في تلك التظاهرات، لذا وجب تكوين ذلك الطالب في كل جزيئات هذا المقياس.